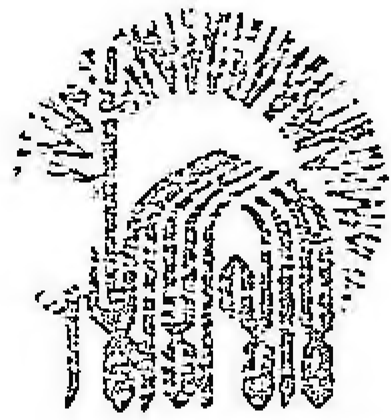


کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب تمیز الاعداد

مؤلف متن محمد بن محمد ... محشی

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر ۱۲۸۷ نوع خط تحریر تعداد سطر ....

جزء کتب .... زبان .... عدد اوراق ۳

طول .... عرض .... شماره عمومی ۱۸۴۸۱

وقفی / خریداری .... تاریخ وقف / خریداری ....

ملاحظات ....

ناظر امور ....



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعالي عن مشابهة الجسمانيات الذي دل على وجوب وجوده المصنوعات والصلوة والسلام
على سيدنا محمد واله خير اهل الارض والسموات اما بعد يقول العبد الجاني في الأسير الفاني محمد علي ابن محمد نبي الدواني
خلصه الله عن الذنوب والمعاصي ان هذه رسالة شريفة وفوائد لطيفة في معرفة الاعداد والفاظها و
كيفية تركيبها واعرابها بما يقتضيها وسميتها بتمييز الأعداد ومنه الاستعانة في الصواب والسداد فاعلم
ان العدد اسم للعد والاحصاء يقال عددت الشيء اذا احصيته واسم العدد والعديد وجمعه الأعداد
وقال ابن الحاجب في تعريف العدد ما وضع لكمية الأشياء فيدخل الواحد وقيل والقائل الفلاطون العدد
نصف مجموع حاشيتيه فيخرج لأن لكل عدد حاشيتان تحتاني وفوقاني مثلا الاربعة حاشيتاه الثلثة
والخمسة فنصف مجموعهما اربع وهو العدد والواحد ليس له حاشية تحتانية فيخرج وقد يقال الأدراج لشمول
الحاشية الكسر كما قيل بان الحاشية اعم من الصحيح والكسر فالواحد نصف مجموع حاشيتيه تحتانيه وهي
النصف وفوقانيه وهي واحد ونصف ونصف مجموعهما واحد وهو العدد وقال شيخنا البهائي الحق
انه ليس بعدد وان تالفت منه الأعداد كما ان جوهر الفرد عند مثبتيه ليس بجسم وان تالفت منه الاجسام
انتهى كلامه علت في الفردوس اقدامه وهو قيل هو الكمية المتالفة من الواحد ويختص بالمتعدد فيخرج
الواحد ايضا لأنه غير متعدد وقال النحاة ان الواحد من العدد لانه الأصل المبني منه ويبعد ان يكون
اصل الشيء ليس منه كذا قال صاحب الشمسية ~~ما قال الشيخ ره~~ والتحقيق الكلام
في هذا المقام في حاشيتنا على الخلاصة والفاظ على ثلاثة اقسام احدها ما يجري على القياس في التذكير
والتانيث وهو الواحد والاثنان وما كان على صيغة فاعل تقول في المذكر واحد واثنان وثالث
الى عاشر وفي المؤنث واحدة واثنتان وثالثة الى عاشرة ولهذا النوع اربع حالات الأولى الافراد تقول
واحد ثاني ثالث رابع الى عاشر ومعناه واحد موصوف بهذه الصفة الثانية ان يضاف الى ما اشتق منه
تقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة كقوله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين وقوله لقد كفر الذين قالوا
ان الله ثالث ثلاثة اي واحد من الاثنين وواحدة من الثلثة والثالثة ان يضاف الى ما دونه تقول ثالث
اثنين ورابع ثلاثة اي جاعل الثلاثة اثنين وجاعل الاربعة ثلاثة الرابعة ان ينصب ما دونه تقول
رابع ثلاثة بتنوين رابع ونصب ثلاثة دون ما اشتق منه فلا تقول رابع اربعة وفاقا للبهائي وشارح
السيوطي وخلافا للزمخشري وبعض المحققين الثاني ما يجري على عكس القياس فيؤنث مع المذكر
ويذكر

[illegible]

ويذكر مع المؤنث وهو من الثلاثة الى التسعة تقول ثلاثة رجال وثلث نسوة بتانيث الأول وتذكير الثاني
وسبب ذلك ان الأصل في العدد ان يكون بالتاء لأنه الجمع وعلامة الجمع غلبة التانيث كزمرة وجماعة
والمذكر اصل بالنسبة الى المؤنث والمؤنث فرع فاعطي الأصل وهو كون التاء في العدد للجمع للأصل وهو
المذكر واعطي الفرع وهو عدم التاء للفرع وهو المؤنث فتامل والثالث ما له حالتان وهو العشرة يجري
على القياس ان كانت مركبة وعلى خلاف القياس ان استعملت غير مركبة تقول ثلاثة عشر رجلا بالتذكير وثلاث
عشرة امرأة بالتانيث وعشرة رجال بالتانيث وعشر اماء بالتذكير ثم اعلم ان اصول العدد اثنى عشر كلمة
واحد واثنان الى عشرة ومائة والف والبواقي فروعها ومراتبه ثلاثة احاد وعشرات ومئات واصول المراتب
ما يترتب عليه فالأحاد اصل بالنسبة الى العشرات وهي نوع غير نوعها وهكذا العشرات والمئات اصلان
بالنسبة الى المئات والألوف ولا يترتب على الالوف شيء مسمى باسم غير اسمها بل يعد بالاحاد والعشرات
والمئات ومميز الثلثة الى العشرة مجموع مجرور ومميز العشرة الى المائة منصوب مفرد ومميز المائة الى الألف
مجرور مفرد نحو بل لبثت مائة عام وقوله فلبثت فيهم الف سنة وقول الشاعر اذا عاش الفتى مائتين عاما
فقد ذهب اللذاذة والفتى وقوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين في قراءة الكسائي بنصب مميز
في الاول واتيان مميزه بالجمع في الثاني فنادر والحاصل ان الواحد والاثنان يذكران مع المذكر
ويؤنثان مع المؤنث على القياس ولا يجامعهما المعدود وقولهم جائني رجل واحد من باب التوصيف
والتوضيح فافهم والثلث الى العشرة بالعكس فيؤنثان مع المذكر ويذكران مع المؤنث كقوله تعالى سخرها عليهم
سبع ليال بتذكيره مع ان الليل مؤنث وثمانية ايام بتانيثه مع ان اليوم مذكر واحد عشر واثنا عشر الى
تسعة عشر بالقياس تقول احد عشر واثنا عشر رجلا في المذكر واحدى عشرة واثنتا عشرة امرأة في المؤنث
وثلثة عشر الى تسعة عشر في المذكر وثلث عشرة الى تسع عشرة في المؤنث بتانيث الجزئين في [illegible]
الاولين وتانيث الجزء الأول في الثاني وتانيث الجزء الثاني في الثالث ويستوي عشرون واخواتها
في التذكير والتانيث ثم تعطف اي تجيء بالعطف فيما يتركب مع عشرين واخواتها تقول احد
وعشرون عبدا بتذكير الجزء الأول واحدى وعشرون امة بتانيث الجزء الأول واثنى واثنتي عشرون
في المذكر والمؤنث وهكذا الى تسعة وتسعين والعشرات يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث

[illegible]

على القياس ان كانت مركبة والا فبالعكس تقول ثلاثة عشر عبدا وثلث عشرة امة بتانيث الجزء الاول
وتذكير الثاني في الاول وبالعكس في الثاني في المركب وعشرة رجال وعشر اماء بتانيث الاول وتذكير
الثاني في الغير المركب ولذا يستوي المائة والالف في التذكير والتانيث تقول مائة يوم ومائة سنة
وكذا الالف والمائة يثنى اذا زيد مثلها ورفضوا جمع المائة والا فالمئات مسموع وكذا الالف يثنى اذا
زيد مثلها ويجمع اذا زيد مثلاها اذا عرفت ذلك فاعلم ان التركيب اما اضافي او غير اضافي سواء كان
بطريق العطف او ما في حكمه فعلى الاول يجب تقديم الاقل على الاكثر تقول ثلثمائة وثلاثة الاف والف
الاف لا بالعكس وعلى الثاني يجب بالعكس اي ما كان بالعطف يجب تقديم الاكثر على الاقل ان لم
يكن الاقل من الاحاد والا فبالعكس تقول مائة وعشرين رجلا لا بالعكس لان اقله من العشرات
واثنى وعشرين فقيرا لا بالعكس لان اقله من الاحاد مع انفراده وعلى الثالث ايضا كذلك
الا ان حرف العطف محذوف ولذلك بني لتضمنه الحرف تقول ثلاثة عشر وخمسة عشر ونحوهما ومثل
هذه التراكيب وكل مركب غير اثنا عشر واثنتا عشرة يبنى البناء في الجزئين وقد يعرب الجزء الثاني
في لغة ردية كما قال سيبويه هذه خمسة عشرك نقلته من السيوطي وان كانا متساويين فلا
كلام لوضوحه نحو الف الف وعشرة الاف الف وقولي انفا ان الثلث الى العشرة يجري على خلاف
القياس اذا كان في غير الصفة فان اعتبار التذكير والتانيث في غيرها باللفظ وفي الصفة
بموصوفها المنوي ومميزه مجرور ومجموع جمع تكسير بلفظ القلة في الاكثر قاله ابن مالك وجاء في القليل
جمع تصحيح نحو سبع سموات وجمع تكسير بلفظ الكثرة نحو ثلاثة قروء وباقي الكلام انظره في شرحنا
على الالفية وفقنا الله لاتمامه واذا علمت ذلك فاعلم ان الفاظ العدد على قسمين اما معين او
مبهم الاول هو الالفاظ المعدودة المذكورة والثاني ثلثة وهي كم وكاي وكذا مبهم الجنس والمقدار
والاول على قسمين استفهامية وخبرية والفرق بينهما ان الاول بمعنى اي عدد والثاني بمعنى
كثيرة ومميز الاولى منصوب مفرد كتمييز عشرين نحو كم رجلا عندك في الاستفهامية وكم رجال
لقيته في الخبرية وان وليت كم الاستفهامية حرف الجر منطوقا فاجره نحو بكم درهم قصدتك
مجرورا

مجرورا بمن اي بكم من درهم وهي تدل على اسميته وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع ومميز الثانية مجرور
مجموع او مجرور مفرد كم رجال جاؤوني وكم رجل لقيته وكم مرة [illegible] جاءني والثاني والثالث كم
الخبرية في افادة التكثير ومميزها مجموع مجرور كعشرة او مفرد مجرور كمائة ولكن مميزها منصوب نحو اطرد
الناس بارجاء فكاين الماحم [illegible] وراءت كذا رجلا وقال ابن [illegible] المتصل بتمييز كاين من
اصلية نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل بتمييز كذا وايضا قال في شرح كافية
ان كاين وكم يجب تصديرهما ولا يعمل فيهما الا متاخر اي معمولهما [illegible] تاخير معمولهما عنهما بخلاف كذا
انتهى وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها نحو ابناء كم رجل علمت او تجر بحرف متعلق به نحو من كم
كتاب نقلت بخلاف كاي فافهم ونريد ان نلحق بهذه الرسالة شيئا اخر وهو ان العدد اما مطلق
او مضاف والمراد بالمطلق ما لا يضاف الى ما يفرض واحدا كقولك اربعة وخمسة وستة وثمانية و
غير ذلك والمضاف اضافتها الى ما يفرض واحدا هو المضاف وذلك الواحد مخرجه اي الواحد المفروض
كقولك نصف الثمانية فقد ضربت ثمانية مجرى الواحد فنصفت الواحد واخذت نصفه وربع
الاربعة فقسمته على اربعة واخذت منهم منه قسما والاول يسمى صحيحا والثاني كسرا والاول ايضا
على قسمين اما منطق او اصم والمنطق على معنيين احدهما ان يكون له احد الكسور التسعة وهي
النصف والثلث والربع والخمس والسدس والسبع والثمن والتسع والعشر والثاني ان يكون
له جذر اي مجذور وهو عدد تحته عدد اذا ضربتها في الاجزاء تكون تامة مثلا ستة لها كسور
النصف وهو ثلثة والثلث وهو اثنان والسدس وهو واحد فمجموعها ستة والثاني ايضا [illegible]
له معنيين مخالفين لمعنيين السابقين كاحد عشر وثلث عشر وخمسة عشر ونحو ذلك مما ليس
له احد الكسور التسعة والمنطق على ثلاثة اقسام لانه اما تساوت اجزاؤه كالستة فتام فانه
لها نصف وثلث وسدس والمجموع هي او نقص عنها فزايد كاثني عشر فان اجزاؤه تبلغ خمسة
عشر فان لها نصفا وهو الستة وربع وهو الثلثة فتبلغ تسعة وسدس وثلث

وهي ستة تبلغ مع التسعة خمسة عشر وزاد عليها فناقص كالثمانية فإن لها نصف وربع
وثمن تبلغ سبعة فنقصت الأجزاء عن العدد هذا آخر ما أردناه وختام ما قصدناه فقد حوت
هذه الرسالة من المسائل النحوية المتعلقة بالعددية الأصولية والفروعية قدرا وفي الحاجة
بعضا وتمت بحمد الله وحسن توفيقه بيد مؤلفها الجاني محمد علي
ابن محمد نبي الدواني في سنة سبعة وسبعين ومائتين

فائدة الفرق بين النبي والرسول بعد الاتفاق في الحجة المقدسة عليهما
ان الأول هو المبلغ والثاني [illegible] الا فكيف ... تمت
نسخة الأصل ... في رابع عشر محرم الحرام سنة ١٣١١
هو القيم في ... الأول لتبليغ
ما أنزل الله للناس المكلفين وشأنه
ولتعليم اللغة الحفظ لها عن الاندراس والتغيير
والتحريف قال الله تعالى ... الرسول الا بلغ
ما أنزل اليك من ربك